الأبعاد الدلالية للأثر النفسي في القرآن الكريم
د. هديل حسن عباس

hhadeel5492@gmail.com
07724794753

المستخلص:
إن لدالة الألفاظ علاقة وطيدة وكبيرة بالحالة النفسية التي يمر بها الفرد، من غضب وحزن وفرح. لذا من المشاعر التي تعتبر الإنكماش النفسي يمكن أن يكون 얼اظًا تعبر عن عظم الموقف وشذته لديه؛ فالألاظ الحزن تختلف عن الفرح، وألفاظ الشدة تختلف عن الرخاء، وما إلى ذلك من مشاعر وأحاسيس تتمثل في طريق الألفاظ لتصبح إلى المتلفق تبدو شعر المرء وتثيره. كل ذلك أدى القرآن الكريم في كثير من المواضع في الآيات القرآنية، إذ راعى القرآن الإنسان في جميع أحواله، وفر في ذلك بوساطة الألفاظ ودلالاتها المختلفة؛ ليؤكد بذلك مراعاة النفس الإنسانية لا سيما الفئات التي تتأثّت بالضعف، والوادان، والفتين، والمرأة، وكلّ أمر له علاقة بالروح.

الكلمات المفتاحية: البعد الدالي، الأثر النفسي، القرآن الكريم.

المهاد:
ترتبط الألفاظ بالحالات النفسية، وذلك من طريق الكلمات التي تعبر عن الغضب والكره أو المشاعر النفسية الأخرى. وأقرب مثال لذلك الكسرة (هياء الذم) التي تدل في لغات دارجة على قرب المسافة، من ذلك (هياء) التي تدل على التصغير. (أذن - 2004م، صفحة 53) والعلاقة بين علم النفس ومعلم اللغة مثلاً مبسطة، فالملوقة التي يقوم بدراسة علم النفس تتعلق بتراكيب الجملية اللغوية عند الإنتاج والاستقبال، ومعظم أعمال اللغويين تعمّد اعتمادًا كبيرًا على علم النفس ودراسة العلاقة بين الألفاظ التي تُطلق وعلاقتها بالأثر النفسي في الحدث نفسه. (حسن، د. م.، صفحة 18) وأهم مسألة تربط علم النفس باللغة هي العلاقة القائمة بين المتلقي والمسمع، هذا الذي إلى ظهور موضوع اللسانيات النفسية. (المر، 1985م، صفحة 18) لقد اهتمت الفلسفة بالجوانب اللغوية تلاها في علم النفس، إذ اهتم علم النفس بالبحث في اللغة وتعمّها، ودراسة التواصل الإنساني، واهتمام بالعلاقا وتطوير الوسائل التي يُدرك الناس بها الكلمات وتتحدث الملاحظات الدلالية التي تدل على ذلك. (المر، 1982م، صفحة 16) من ذلك يمكن توضيح المعنى النفسي الذي (يشير إلى ما يتضمنه اللون من دلالات عند الفرد، فهو بذلك معنى فردي ذاتي. وبالتالي يعتبر معنى مقدّمًا بالنسبة لمحتوى واحد فقط، ولا يُمثّل بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعًا)). (المر، 1982م، صفحة 39) تعتمد اللغة على المثير
الأبعاد الدلائية للاثر النفسي في القرآن الكريم

د. هديل حسن عباس

والاستجابة؛ ذلك يعد الآثار النفسي متلازمًا مع اللغة من خلال تأثيره في السامع، ثم أخيرًا يحدث التحليل الدلالي للحدث اللغوي، هذا كله يؤكد كون اللغة حاجة نفسية قبلي أن تكون ظاهرة اجتماعية. (محسن، 2002 م، صفحة 7)

* أنفاظ اللغة وأخلاقها بالإنسان:

ارتبطت الأنفاظ بالفكر الإنساني بحتًا كاملاً؛ إذ إن الإنسان يفكر بوساطة الأنفاظ، والأنسان نظم هذه الألفاظ ليعبّر عنها يجول في ذهن، ومنع العدل أن ينظر للأنفاظ على أنها رمز فقط؛ لأنها ترتبط بالإنسان بشكل كامل. (أنيس، 2004 م، ص ف55) وقد اهتم علم الدالة بالعمليات العضوية المركزة في بعض أعضاء النطق للمتكلّ، والاختلافات الهوائية التي تصل إلى السامع، وذلك جزء من اهتمامات علم الدالة فيما يخص العادات الاجتماعية للإنسان وطرق الاتصال التي يستعملها والوسائل المستعملة في ذلك. (عمر، 1982 م، صفحة 16) يمكن استنكار هذا كله من خلال كلام الأدباء والشعراء؛ إذ تتبعك المعاني النفسية تجاه الألفاظ. (عمر، 1982م، صفحة 39) ؛ (و(( الكلام نشاط إنساني يختلف أيّاً اختلاف إذا انتقل من مجتمع إلى مجتمع؛ لأنه ميراث تاريخي مخصص للجماعة؛ لأنه نتاج الاستعمال الاجتماعي الذي استمر زمنًا طويلاً).

(السهران، د.ت.، صفحة 57)

* السياق والمعنى المعجمي:

الكلمة لا يمكن أن تفهم خارج السياق، يمكن توضيحها من خلال الاستعمال، فالكلمة هي عبارة عن مجموع استعمالات، وذلك يعتبر أنّ مشكلة الغموض المعجمي لتأتي في تعدد المعاني أو الجوامع بين الألفاظ. (جرمان و ريمون، 1994 م، صفحة 44) وقد تم توضيح عناصر الموقع الكلامي: ((المتسلسلة، سايق الكلام، والكلام باعتباره شكلًا من أشكال الأعمال أو النشاط والطريق نتيجة لأفعال الكلام).) (حسين، د.ت، صفحة 19) ويمثل السياق بأنواع عدة منها: السياق العامي الذي يمثل القراءة والضغط في الأنفاظ للتأكيد على مسألة أو المبالغة فيها (عمر، 1982 م، صفحة 70 - 71)؛ فالأنسان تحت وطأة الألفاظ؛ سواء أكان الاتفاق تعريزة عن فرح أم ألم أم غيره من المشاعر، يقوم بقاء أصوات مباينة تختلف عن الطريقة العادية لأدانه للانفاظ ونطاقه للفكّ (السهران، د.ت، صفحة 58)؛ والأنسان ليس له تأثير كبير في إنتاج الوحدات الكلامية اللغوية. (الإيزن، 1987 م، صفحة 216) أما سياق الحال فهو الأكثر استعمالًا في كلام الناس؛ إذ تستخدم في الإنتاج الأدبي بطريقة مباغطة هو في الكلام العادي وهذا في خطابات أخرى. (حيدر، 2005 م، صفحة 161)

* القرآن الكريم والدلالة النفسية:

أثر القرآن الكريم في النفس الإنسانية أقرب من تسير الجبال وتطعّم الأرض؛ إذ زرع بداخله آثارًا كبيرة؛ فالإسلام عمود حياة الإنسان بها رحاياه كريمة وممزقة؛ فالقرآن له قوة وتأثيرًا على البشّر لا سيماً من له ذوق وحسن كبير في قراءته وتمعّنه واستعمال ما يلبث أن يكون؛ إذ كان ما جاء به لصالح الإنسان وصالح حياته الكريمة. (الشريعي، 1412 هـ، صفحة 4/61)
الأبعاد الدلالية للأثر النفسي في القرآن الكريم
د. هديل حسن عباس

من أهم العلاقات التي راعها القرآن الكريم علاقة الضيافة؛ إذ راعى القرآن الكريم نفسه الضيف من كل الجوانب، وخير مثل على ذلك بينا إبراهيم (عليه السلام)؛ إذ حرص على إكرام الضيف وعدم إحساس بالحرج جاء ذلك في قوله تعالى: (فراغ إله فعجل يعجل سمين) (الذاريات، 26) (عبد الحسين، 2005، صفحة 184). لقد وضع القرآن الكريم صفات النفس من خلال وصفه في حالات الضرورة عندما يستعد للتكتيل، ووصف الاحتياط الذي يكون عليه عندما يتحلى عنا أمره

البحث الأول: الذلالت النفست لمراعاة النفس الإنساني في القرآن الكريم

قد راعى القرآن الكريم مشاعر الإنسان في العديد من المواضيع؛ إذ راعى الوالدين، والنساء والأبناء، والمحرومين، وغيرها العديد من الفنات التي تسمى بقيلة الجليلة، وقد أكده عليها أيضاً تأكيد، يذكر من هذه المواقف:

1. قوله تعالى: (واًلَّوَ لَّيْ يَعْدَلُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبَالِذَنِينَ إِخْتِصَارًا إِنَّمَا يَبْلَغُ عَذَبَاتُ الْكُبْرَ أَحْذَهُمْ أَوْ كَلَّا هَا فَلا أَتَّلَّوْنَ لَهُمْ أَفْ أَمْرُهُمْ وَلَا نَزِيرُهُمْ وَلَا إِيَّاهُ وَلَا كُرُمًا) (الإسراء، 23).

فإن في هذا الآية الكريمه ورد النهي الصريح بأسلوب النفي الجائز لإداء الوالدين بأسلوب كلمة وهي (أَفْ اِنْ تُّقَدِّمُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبَالِذَنِينَ إِخْتِصَارًا إِنَّمَا يَبْلَغُ عَذَبَاتُ الْكُبْرَ أَحْذَهُمْ أَوْ كَلَّا هَا فَلا أَتَّلَّوْنَ لَهُمْ أَفْ أَمْرُهُمْ وَلَا نَزِيرُهُمْ وَلَا إِيَّاهُ وَلَا كُرُمًا) (الإسراء، 23).

فإن في هذا الآية الكريمه ورد النهي الصريح بأسلوب النفي الجائز لإداء الوالدين بأسلوب كلمة وهي (أَفْ اِنْ تُّقَدِّمُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبَالِذَنِينَ إِخْتِصَارًا إِنَّمَا يَبْلَغُ عَذَبَاتُ الْكُبْرَ أَحْذَهُمْ أَوْ كَلَّا هَا فَلا أَتَّلَّوْنَ لَهُمْ أَفْ أَمْرُهُمْ وَلَا نَزِيرُهُمْ وَلَا إِيَّاهُ وَلَا كُرُمًا) (الإسراء، 23).

فإن في هذا الآية الكريمه ورد النهي الصريح بأسلوب النفي الجائز لإداء الوالدين بأسلوب كلمة وهي (أَفْ اِنْ تُّقَدِّمُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبَالِذَنِينَ إِخْتِصَارًا إِنَّمَا يَبْلَغُ عَذَبَاتُ الْكُبْرَ أَحْذَهُمْ أَوْ كَلَّا هَا فَلا أَتَّلَّوْنَ لَهُمْ أَفْ أَمْرُهُمْ وَلَا نَزِيرُهُمْ وَلَا إِيَّاهُ وَلَا كُرُمًا) (الإسراء، 23).
الأبعاد الدلالية للأثر النفسي في القرآن الكريم

د. هديل حسن عباس

يرجوعه. (السيوطي ، 1974 م، صفحة 3 / 106) من كل ما تقدم لليحظ ملاحظة الأثر النفي في القرآن الكريم لوالدته وهاجته على مراكتهما أقصى المراعات، بدارنة الحاجة عن إفليته كأقل الألفاظ الدالة على الضجر وهي اللغة (ألف) مما يؤكد كبير ملاحظة نفس الوالدين والحاجة على الرعاية الكبيرة لهم، والتهي جازا صريحاً باستعمال حرف النهي الجام (لا تقل) مفترقا بالقول، فإنا كان التلقى بهذه اللغة يؤدي إلى إيجادهنا، فماذا لو كان الأثر أكبر من ذلك بالفعل؟ بالتأكيد سيكون عقبة أكبر.

وأضف ، مما يؤكد ملاحظة مشاريعها والإعتبارة بها أشد الاعتنا.

2. قوله تعالى: (وَلَيْحَشَ الْذِّينَ لَا تَزْرَعُونَ مِنْ خَلْفِهِمْ ضَعَافٍ خَافٍ عَلَيْهِمْ فَلْبَيْنِّوا اللَّهُ وَلْبَيْنُوا قُوَّٰا) ، (النساء،) فقد جاءت هذه الآية بالعديد من الألفاظ المفروضة في ملاحظة موال الدين والفاحظ عليه؛ لكونه ضعيفً لا يذكر على هذا الأمر ؛ فإنا ذلك بصيغة الأمر (ليخشان) اللام المرتبطة بالفعل المضارع مقررة بلفظة المعنى دون غيره من الألفاظ المعنى؛ لأنها تدل على مفعول (الخوف) بن (فارس أ، 2008، م، صفحه 299) (ابن منظور، 2005 م، صفحة 76)؛ في تهدف مصري لمّ:

يتأكل أموال الدين من جهة، وملاحظة مشاريع هذه اللغة الضيقة من جهة أخرى.

وقد ذكر أيضاً في سياق القول (ذرية ضعاف) تنور من الألفاظ الصغر، فلم يقل أبناء أو صغاراً؛ لأن لفظة الذريّة تطلق ويزارد بها صغير للمل، ويزارد بها أيضاً الأولاد الصغر. (ابن منظور، 2005 م، صفحة 31). وهذه اللغة تحوي على حملة دلالية أكبر من لفظة الأولاد؛ لتقلع على ضعافه وعروضهم، كذلك للتلميح في نفس المفروضة للتأكيد على رعاية هذه اللغة والقاطع عليها. والصغير هذا الأمر هنأه المرض الذي يكون على وشك الوفاة حضرّته على الرسالة لهم، أبعان الأولاد الصغر الذين لا يشع مصورهم. (الجراح، 2009 م، صفحة 1/30) ، وقد ارتباطات هذه اللغة بالكلية الدالة على (الخوف) لكن هذا الخوف مقررة بالتحقيق؛ ريان اهمية الأمر والتأكيد على عظمته. (السيوطي، 1990 م، صفحة 3/322) الرغبة من هذه الآية موضع كل من كان مسؤولاً عن أموال الدين، وأموال الصغير، وقد ركز في هذه الآية على ذكر لفظة (ضعف) للتلميح على أن المعتمد عليهم لا يمكنه الدفاع عن نفسهم ولا يريد لفظة أخرى كالصغر أو الأولاد، فأعد الأمر في ملاحظاتهم وبدال الجهد في الحفاظ على أموالهم. (العيسو، 1984 م، صفحة 252) من كل ما الخلافات الولادة في الفسف (اللده) و(الصغر) يتأكد ملاحظة البال والقاطع على مثال، والتأكيد على ملاحظة كل من يتجاوز ذلك؛ إذ عند إستعمال لفظ (الذريه الصغر) للتلميح على حالة القاطع عليهم وملاحظاتهم وعدم سلب حقوقهم، أعد ذلك من طريق إثراء مشاريع المثلت ذكره هنأه القدمن؛ التأكد على أهمية ملاحظاتهم؛ لأن الليم في هذه المرحلة حاجة إلى العناية أكبر من غيره لفقد الأول، كان ذلك سبأر عليه سبأ في المستقبل لو تجاوزات هذه اللغة المهمة. من ذلك أيضاً التأكد على ساحة الليم، قوله تعالى: (فَأَمَّا الَّيْبَمُ فَأَلْتَهْ) (الضحى،9)، يلتح المقدمة للفظة (الليم) على الفح على العناية والاهتمام بالمعنى وهو الليم. (العيسو، 1984 م، صفحة 20 / 401) (إ) (قد يحسن الليم لأنه لا ناصر له غير الله تعالى، ففظاظ في أمره، بتعظيم العينة على طالبه. (الأصصوري، 1964 م، صفحة 20 / 100)
الأبعاد الدلالية للأثر النفسي في القرآن الكريم

د. هديل حسن عباس

وقد خصّ ذكر لفظة (لا تهجر) التي تدلّ على (الغيبة والعلو)؛ لأنها تؤدي معنى إداول الشخص (١٠٠٠ م، ص. ٨٣٣) ، والقهر أيضًا هو إداول الشخص دون رضاء ، (١٠٠٠ منثور، ٠٢٠٠ م، ص. ١٢ / ٢٠٠٠) ولم يذكر لفظة أخرى كقوله: (لا تهجر)؛ لأن القهر خلاف القهر ، الحزن سيعقه الفرح ، أما القهر فيؤدي وظيفة دلالية أكبر من آلفاظ الحزن الأخرى للتعبير عن الذل والهوان للشخص مما يؤدي إلى كسر خاطره، كذلك تواجد الأولى بما بقيت له .

ففيتْ مراها القرآن لهذه الفئة في المواقع كما ذكر آنفة.

المبحث الثاني: الدلالات النفسية للكره ومشتقاته في القرآن الكريم:

جاء في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تحتوي على عدم الإكراه في أمان تؤثر سلبًا على الإنسان، أو الحذر على أموار ربما تكون مكروهة للإنسان لكن مناقصه بعدة المرة، من ذلك:

١. قوله تعالى: (كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقَانُ أَنْ تُؤْصَى أَنْ تُرْمِحُواْ (التخبر، ٢١٦) جاء في معجم مقيصر اللغة (((

الكاف والراء والراء : أصل صحيح واحد، يدل على خلاف الرضا والمحبة . يقال كره الشيء ..

والكره: المشقة، والكره: أن تكلف الشيء فتعلمه كارها)) (٠٠٠٠ منثور، ٠٠٠٠ م، ص. ٨٠٠ م، قوله تعالى: (وَعَسَىٓ أَنْ تُكْرِهَا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لِّكُمْ) (التخبر، ٢١٦) للحطة في الآية الكريمة استعمالها الصيغة الدلّة على الوجوب (كتبت عليك) أي وجب، وهو خاص بتقالي الآداب، والله يعلم حق العلم أنه شاق على النفس ، لكنها على الرغم من مشتبهها إلا أنها تدفع المذلة والهوان عن النفس، وكذلك تحافظ على باقي النفس من الزوال. غالبًا ما ترى بعض الأمور التي تحبّها النفس لكنها تؤدي إلى الهلاك، وبعض الأمور التي تليها النفس وتكرّها، لذا تقيها إلى الصلاح، وكان ذلك واضح من خلال إتباع الإنسان لطريق الخير أو الشر. (اللبناني، ٨٠٠ م، ص. ٢٢٠ - ٣٢٠) هذا يضحك الأثر النفسي في ترغيب الله سبحانه وتعالى للإنسان بالجهاد ؛ لما فيه من عواقب ستصلح حاله وتحفظ كرامته وأهله من الذل ، وكذلك ترغيبه بالجنحة وال عالية الفضيلة في الدنيا والأخرى. واتضح أيضًا استعمال القرآن الكريم لفظة (كره) الدالة على المشقة في تحلق الشيء ، دون غيرها من الألفاظ كالأكره والكره والكره والكره. ٢. مناسبة هذه اللفظة مع موضوع القتال الذي جبر عليه الإنسان على الرغم من كراهته نفسه لذلك.

٢. قوله تعالى: (بِإِيَّاهَاذَا لَذَيْنَ أَمْنَا لَا يُحَلَّ لِكُمْ أَنْ تَرْهَحُواْ حَسَنٌ كَرْهًا) (النساء ١٩).

في هذه الآية الكريمة جاءت لفظة (كره) بفتح الكاف للدلالة على الإكراه، أي إكراه الغير للإنسان من دون مواجهة لهذا الأمر، (٠٠٠٠ منثور، ٠٠٠٠ م، ص. ١١ / ٢٠٠٠)، ومعناه الدلالي أشد وأقوى من الآية السابقة ؛ لأن له أدنى نفسيا أكبر من سابقه.
الأبعاد الدلائلية للأثر النفسي في القرآن الكريم

د. هديل حسن عباس

في الجاهلية كان الرجال أقرباء الميت يرشون النساء أفنين وأموالهن دون رضي منهن، (الشافعي، 1430 هـ، صفحة 369) وقد نهى رسول الله ﷺ عن هذا الأمر. (الأزردي، 1423 هـ، صفحة 436) وقد جاءت هنا فظيتة (الكره) يفتح الكافف، للدلالة على كبر الموضوع وأثره الكبير في نفوس النساء; لكون المرأة المروثة غصبًا تتحمل هذا الأمر في مشقة وعنان كيف لا يعلم ذلك إلا خالقها. (العباسي، 2002 م، صفحة 3/276) عيار القرآن الكريم عن هذا النهي بقوله: (لا ينح) بدلًا عن (لا ترشون) مباشرةً لبيان كبر أمره في النفس والتأكيد على عدم حلته، والتأكيد على مسألة تأديته إلى الحرام والظلم. (أبو زهرة، د، د، صفحة 1619) لجود معايق بيواب عظم الأمر النفسي في إكراه المرأة على الزواج بغير رضي، أو الاستياء على أثرها من دون رضاها، وقد ع liar الله ﷺ عن ذلك بقوله: (لا ينح) لبيان حريمة هذا الأمر وعظيمه الذي يقع فيه الفرد عند اغتصاب إرث المرأة، وكذلك نبذتها لكونها من عادات الجاهلية التي نهى رسول ﷺ عنها.

3. قال تعالى: (وَلَا تَكُنَّ فِي أَيْمَانِكُمْ عَلَى أَلِيْمَةّ إِنَّ أَزْرَنَّ خَصُصُّاً) (النور، 33).

اعتمد الإسلام على إنشاء مجتمع نظيف خال من المخطئات وأهواء (الزناء)، وقد مد إلى ذلك من طريق الوقاية، الوقاية من كل أمر يؤدي إلى أي أمر فاحش قبيل وقوعه. (الشافعي، 1412 هـ، صفحة 4/2507) في هذه الآية النبي صريح وهو خطاب موجه للجميع، وقد خص في هذه الآية من أرادت التحصين من الفتنات. (الأنداسية، 1420 هـ، ولفظ القرآن، صفحة 24/41) ولفظ (الفنانة) تطلق ويُراد بها الشاب والجارية الحدثة (ابن منظور، 2005 م، صفحة 11/127) (الفناء والتناء والشرف المعتل أصلان أحدهما يدل على طراعة وجدًا، والآخر على تبيبين حكم) (بئنس، 2008 م، صفحة 806).

والمقصود هنا في هذه الآية الأصل الأول الطراوة والجدًا؛ لأنهن غير قديمات على حمائية أفزهان، ولفظة (الإкраة) تعني الإجبار أو أمر الزناء، أي تكون مكرهة على فعل ذلك بأمر من أليها وهو منسوبي إلى الآيام. (الشوكاني، د، د، صفحة 4/30) كل ذلك يؤكد بالنيل الصريح وارد في قوله تعالى: (لا أكرهوا)، لأن هذا الأمر له أثر نفسي كبير على نفس الفتنة المكرهة عند قيمتها بهذا الأمر الفاحش؛ لأن الإكراه في أمر عديدة في الحياة يكون قاسيًا، ما بالك بأمر الزناء فالإكراه فيه أشد وأكبر وقعاً على النفس. كذلك المرأة بحال تكوينها كأنها ضعيف يحتاج لرعاية وعناية، ما بالله بالفتنة والأمة فهي أحق بالرعاية والعناية من غيرها، لذلك أكره القرآن على مراعاتها في أمر الحياة كافة.

مجلة حكيمات التربية الأساسية

العدد (110)، المجلد (27)، السنة (2021)

877
الأبعاد الدلالية للأثر النفسي في القرآن الكريم

د. هديل حسن عباس

الخاتمة ونتائج البحث:

لقد استنتج البحث النتائج الآتية:

1. ترتبط الألفاظ بالحالة النفسية ارتباطاً وثيقاً، وذلك من خلال التفاعلات التي يمر بها الإنسان من غضب وحزن وفرح .. إلخ.

2. الكلمة لا يمكن أن تفهم خارج السياق، ولا بد من إدراجها في الاستعمال؛ لكي تكسبقيمتها المعنوية المؤثرة في المثقفين.

3. أثر القرآن الكريم في النفس الإنسانية تأثيراً كبيراً؛ إذ راعى العلاقات الإنسانية بكل أشكالها مثل: إكرام الصيف، احترام الوالدين، مراوعة البنين والمرأة .. إلخ.

4. ركز القرآن الكريم على مراوعة النفس الإنسانية لا سيما الوالدان، والبنين، والمرأة، وكل من كان ضعيفاً لا نصرة له.

5. ركز القرآن الكريم على عدم الإكراه في العديد من الأمور الخاصة بالنساء منها قوله تعالى: (لا تكنوا فتياتك على البغيء) ((لا ترثوا النساء كرهاً)). وقد جاءت بصورة النهى الجامع للقطع في حرمتمها وعدم المساس بها.

6. راعى القرآن الكريم نسبية المقاتل في سبيل الله، لما لهذه المهمة من عيب ولقت على النفس من خلال الترغيب بالجناة والعاقبة الحسنة؛ لما تمثله عاقبة الشهيد في سبيل الله.

7. القرآن الكريم جاء دستوراً لكل أمور الحياة، واحدة من هذه الأمور هي الأثر النفسي للإنسان؛ لأنه له في الإنسان بكل فتنه مستصلحة الحياة وتسيير على نهج مستقيم، ولا يتم ذلك إلا من طريق الحياة الصالحة الهادئة المستقيمة.

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- أبو الحسن علي بن أحمد الشافعي. (1430 هـ). التفسير البسيط. (لجنة علمية في جامعة السكة)
- المترجمون) د. عمادة البحث العلمي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).
الأبعاد الدلالية للأثر النفسي في القرآن الكريم
د. هديل حسن عباس


- أبو حيان محمد بن يوسف الآدنسي. (1420 ه). البحر المحيط في التفسير. محمد جميل صدقي، المترجمون. بيروت: دار الفكر.


الأبعاد الدلالية للأثر النفسي في القرآن الكريم
د. هديل حسن عباس

- محمد علي بن محمد الشوكاني. (ديت.2). فتح القدر الجامع بين قلبي الرواية والدراسة من علم التفسير. بيروت: دار الفكر.
- محمود السعن. (ديت.2). علم اللغة مقدمة للقارئ العربي. بيروت - لبنان: دار النهضة العربية.
- ترجمة المصادر والمراجع:

- The Holy Quran
- Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed Al-Shafei. (1430 AH). The simple explanation. (A scientific committee at the University of Sabka, translators) Dr. M.: Deanship of Scientific Research (Imam Muhammad bin Saud Islamic University.)
الأبعاد الدلالية للأثر النفسي في القرآن الكريم

د. هديل حسن عباس

• Abu Al-Qasim Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari. (Dt). Exposing the facts of the revelation and the eyes of the gossip in the faces of interpretation. (Abdul Razzaq Al Mahdi, the translators) Beirut: House of Revival of Arab Heritage.
• Abu Bakr Abdul Qaher Al-Jarjani. (2009 AD). Durr is included in the interpretation of the verse and the surah. (Talaat Salah Al-Farhan and Muhammad Adeeb Shakour, the translators) Amman - Jordan: Dar Al-Fikr.
• Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf Al-Andalusi. (1420 AH). The ocean ocean in interpretation. (Muhammad Jamil Sidqi, the translators) Beirut: Dar Al-Fikr.
• Abu Abdullah Badr Al-Din Al-Zarkashi. (1957 AD). The proof in the sciences of the Qur’an. (Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, the translators) Dr. M: House of Revival of Arabic Books, Issa Al-Babi Al-Halabi.
• Abu Muhammad Makki Al-Qurtubi. (2008 AD). Guidance to the end in the science of meanings and interpretation. (A collection of university theses at the College of Graduate Studies, under the supervision of: Prof. Dr. Shahid Al-Bouchikhi, the translators) University of Sharjah: A collection of the Qur’an and Sunnah.
الأبعاد الديالوجية للأثر النفسي في القرآن الكريم

د. هديل حسن عباس

• Syed Qutb Al-Sharbi. (1412 AH). In Shadows of the Qur’an (Vol. 17). Beirut - Cairo: Dar Al Shorouk.
• Shehab Al-Din Mahmoud Al-Alousi. (1415 AH). The spirit of meanings in the interpretation of the Great Qur’an and the Seven Mutanate (Ali Abd al-Bari Attiyah, the translators) Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
• Salah al-Din Salih Hassanein. (Dr. T). Semantics and syntax. Dr.. M: Literature Library.
• Abbas Mahmoud Al-Akkad. (Dr. T). The human being in the Qur’an. Beirut - Saida: Modern Library Publications.
• Abdul Rahman Jalal Al-Din Al-Suyuti. (1974 AD). Perfection in the sciences of the Qur’an. (Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, the translators) Dr. M: The Egyptian General Book Authority.
• Farid Awad Haider. (2005 AD). Semantics is a theoretical and practical study. Cairo: Literature Library.
• Muhammad bin Ahmed Mustafa Abu Zahra. (Dt). Flower of interpretations. DM: The Arab Thought House.
The significance of the words has a strong and great relationship with the psychological state that the individual is going through, such as anger, sadness, joy, etc., of the feelings that a person experiences. Every situation that a person goes through makes him choose words that express the greatness and intensity of the situation in him. The expressions of sadness are different from joy, and the expressions of distress are different from prosperity, and other feelings and emotions are represented through words to reach the recipient, confirming the sender's feeling and confirming it.

All of this is confirmed by the Holy Qur’an in many places in the Qur’anic verses. The Qur’an has taken care of man in all of his states, and he expressed that through the different expressions and their connotations. This confirms the observance of the human soul, especially the groups that were marked by weakness, the parents, the orphan, the woman, and everything related to mercy, as will be noted in the following pages.

**key words**: The semantic dimension, the psychological impact, the Holy Quran